

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي الْبَحْرَ شَيْءَ السَّرَابِ بِهِ . وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ : سَقَاهَا مَاءً مَلْحًا .
وَأَمْلَحَنِي بَذْفُكَ : زِيَّيْنِي . وفي التهذيب : سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ : أُحِبُّ أَنْ
تُمْلِحَنِي عِنْدَ فُلَانٍ بَذْفُكَ أَي تَزِينَنِي وَتَطْرِينِي وَقَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنُ الرَّعْبِلِ :
أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَيَّ الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ الْحَسُوُّ الْفَسُوُّ . كَذَا فِي الصَّحاحِ . وفي
حَدِيثِ خَبَّابٍ لَكِنْ حَمْزَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمْرَةٌ مَلْحَاءُ أَي بُرْدَةٌ فِيهَا خُطُوطُ
سُودٌ وَبَيْضٌ . ومنه حَدِيثُ عَبْدِ يَدِّ بْنِ خَالِدٍ خَرَجْتُ فِي بُرْدَيْنِ وَأَنَا مُسْبِلُهُمَا
فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنَّمَا هِيَ مَلْحَاءُ . قَالَ
وَأِنْ كَانَتْ مَلْحَاءً أَمَّا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ . وَالْمُلْحَةُ وَالْمَلْحُ فِي جَمِيعِ شَعْرِ
الْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ : بَيَاضٌ يَعْلُو السَّوَادَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَلِيحُ
: الْحَلِيمُ وَالرَّاسِبُ . وَمِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : أَصْبَحْنَا مُلْحَةً مِنَ الرَّبِّيعِ أَي شَيْئًا
يَسِيرًا مِنْهُ . وَأَصَابَ الْمَالُ مُلْحَةً مِنَ الرَّبِّيعِ : لَمْ يَسْتَمْكِنْ مِنْهُ فَذَالَ مِنْهُ
شَيْئًا يَسِيرًا وَالْمَلْحُ : اللَّيِّنُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي
الْمَثَلِثِ وَالْمَلْحُ الْبَرَكَةُ يُقَالُ : لَا يُبَارِكُ اللَّهُ فِيهِ وَلَا يُمْلِحُ قَالَهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ . وَقَالَ ابْنُ بُزُجٍ : مَلْحَ اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ مَمْلُوحٌ فِيهِ أَي مُبَارَكٌ لَهُ
فِي عَيْشِهِ وَمَالِهِ . وَالْمُلْحَةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وفي الْحَدِيثِ لَا تُحَرِّمِ
الْمُلْحَةَ وَالْمَلْحَتَانِ أَي الرَّضْعَةُ وَالرَّضْعَتَانِ فَأَمَّا بِالْجِيمِ فَهُوَ الْمَصَّةُ وَقَدْ
تَقَدَّمتْ وَمَلِيحٌ كَأَمِيرٍ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبْنِي التَّيْمِ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ كَذَا فِي
الْمَعْجَمِ . وَمَلْحَ الْمَاشِيَةَ تَمْلِيحًا : حَكَّ الْمَلْحُ عَلَى حَنَكَيْهَا . وَالْأَمْلَحَانِ :
مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ سَلَيطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَمَى ... إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحَيْنِ وَقَيْرُهَا
وفي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ : الْأَمْلَحَانِ : مَاءَانِ لَضَبَّةٍ بُلْغَاطٍ وَلُغَاطٍ وَادٍ لَضَبَّةٍ .
وَالْمَمَالِحُ فِي دِيَارِ كَلَابٍ فِيهَا رَوْضَةٌ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَيُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي
يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْبَقْلِ أَمْلَحُ لِبَيَاضِهِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا .
أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِّيعِ وَجَارُهَا ... أَخُو سَلَاوَةٍ مَسَّى بِهِ اللَّيْلُ
أَمْلَحُ يَعْنِي النَّدَى . يَقُولُ : أَقَامَتْ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَيَامَ الرَّبِّيعِ فَمَا دَامَ
النَّدَى فَهُوَ فِي سَلَاوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَالْمَمْلَاحُ : قَرْيَةٌ بَزَبِيدَ إِلَيْهَا نُسِبَ
الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ النَّاشِرِيُّ قَاضِي الْجَنْدِ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ 760 .

ومن المجاز : له حركاتٌ مُستملحة . وفُلانٌ يتَطَرَّف ويَتَمَلَّح . ومَلَّيحٌ بن
الجَرَّاح أَخو وكيعٍ : وحَرَامٌ بن مَلَّحان بالفتح والكسر : خالُ أَنَس بن مالك .
وفي أَمثالهم : مُمَالِحان يَشْحَذان المُنْمُل للمتصايفيْن ظاهراً المُضادَّين
باطناً أَو رده الميداني . والمَلَّح : اسمُ ماءٍ لبني فَزارة استدركه شَيْخُنَا نقلاً
عن أَبي جعفر اللِّدِّي في شرح الفصح وأَنشد للذَّابغة : .

حتَّى استغاثتُ بأَهْل المَلَّح ما طَعِمتُ ... في مَنْزلٍ طَعِمتُ نَوْمٍ غيرَ
تَأْوِيْبٍ قلت : وفي معجم : المَلَّحُ موضعٌ بخُرَاسانَ . والمَلَّح ككِتاب : مَوْضع قال
الشُّوَيْعُرُ الكِنْدَانِي : .

فسائلُ جَعْفَرِا وبني أَبيها ... بني البَزَرِي بِطِخْفَةٍ والمَلَّاحِ وَأَبو الحسن
عليّ بن محمَّد البغداديّ الشاعر المَلَّاحيّ بالكسْرِ إِلى بَيْع المَلَّحِ رَوَى عنه أَبو
محمَّد الجوهريّ . والمَلَّاحِيَّة بالكسر : قَرْيَةٌ بأَدْنَى الصَّعِيد من مصر ذاتُ نَخيل
وقد رأيتُها . والمَلَّاحِيَّة : قومٌ خَرَجوا على المُستَنصِر العَلَوِيّ صاحب مصر ولهم
قِصَّة . ومُلَّيحٌ بن الهُون : بَطْنٌ . ويُوسُف بن الحسن بن مُلَّيحٍ حَدَّثَ . وإِبراهيم
بن مُلَّيح السُّلَمِيّ له ذكرٌ . وفاطمة بنتُ زَعْجَةٍ بن مُلَّيح الخُزَاعِيَّة هي
أُمُّ سَعِيد بن زيدٍ أَحَدِ العَشْرَةِ . ومُلَّيحٌ بن طَرِيفٍ شاعر . ومسعود بن رَبِيعَةَ
المُلَّاحيّ الصَّحَابِيّ نُسِبَ إِلى بني مُلَّيح بن الهُون .

منح